

بومبيو: لا دليل على قدوم صواريخ أرامكو من العراق

الجمعة 20 سبتمبر 2019 07:41 ص

شكك وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو"، في المعلومات التي تفيد بأن الصواريخ والطائرات المسيرة التي استهدفت منشآت شركة أرامكو النفطية في السعودية السبت الماضي، مرت فوق الكويت.

وفي حديث مع الصحفيين الذين رافقوه إلى جدة حيث التقى ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان"، قال "بومبيو": "لم نر أي دليل على أن الصواريخ والمسيرات جاءت من العراق. كان سيتعين عليها المرور فوق الكويت، ولكننا لم نر ذلك أيضاً، مشككا في الوقت ذاته على أن الهجوم لم يأت من الجنوب، أي من ناحية اليمن.

وأكد "بومبيو" أن هناك إجماعاً في الخليج على وقوف طهران وراء الهجوم، موضحاً أن بلاده تفضل حلاً سلمياً للأزمة، لكنها ستواصل بناء تحالف لإعادة الاستقرار إلى المنطقة.

وفيما جدد الأمير "محمد بن سلمان" تأكيد ضرورة التصدي لإيران، هددت طهران أمس بأن أي ضربة ستوجه ضدها، سواء كانت محدودة أم لا، ستواجه بحرب شاملة.

والخميس، قالت وزارة الخارجية الإيرانية: "إذا قامت أمريكا أو حلفاؤها بضرب إيران عسكرياً فإن ردنا سيكون واسعاً ومدمراً".

وقبل ذلك ندد وزير الخارجية الإيراني "محمد جواد ظريف" بـ "اضطراب مدبر في أرامكو لتمهيد الرأي العام بعمل عسكري ضد إيران"، مهدداً بـ "حرب شاملة"، رداً على أي هجوم.

وأكدت السعودية في رسالتين إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن أنها "تتعامل مع هجوم إرهابي منظم"، وستتخذ الإجراءات الضرورية وفق القانون الدولي، مشيرة إلى أن الأسلحة المستخدمة في الهجوم إيرانية.

وفي وقت لاحق، قالت وزارة الدفاع الأميركية إن "إيران مسؤولة بشكل أو بآخر عن هجوم أرامكو"، مضيفاً أنها تناقش مع السعودية سبل منع أي تهديدات قد تأتي من شمال المملكة.

وأكدت الوزارة، في مؤتمر صحفي أمس، أنها ستقدم إلى الرئيس "ترامب" خيارات للرد على هذا الهجوم، ليكون "هو من يقرر".